

تفسير غريب القرآن

[54] النوع التاسع عشر (ما أوله الغين) (غناء) هلكى كالغناء، وهو ما علا السيل من الزبد والقشاش لأنه يذهب ويتفرق وقوله: * (فجعلنا هم غناء) * (1) أي جعلنا هم لا بقية لهم، و * (غناء أحوى) * (2) أي اخرج المرعى * (أحوى) * (3) أخضر غضا يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري فجعله بعد حضرته * (غناء) * (4) يابسا، وقيل: * (فجعله غناء) * (5) أي يابسا لأن الغناء ما يبس من النبت فحملته الأودية والمياه و * (أحوى) * (6) أي أسود من قدمه واحتراقه. (غدا) * (بالغدو والاصال) * (7) أي بالغدوات والآصال التي هي جمع أصيل وهو العشي، وقد مر بيانه، و * (غدوها شهر) * (8) أي جريها بالغداد مسيرة شهر * (ورواحها شهر) * (9) أي جريها بالعشي كذلك، و * (لغد) * (10) في قوله تعالى. * (ولتنظر نفس ما قدمت لغد) * (11) أراد به يوم القيامة ونكره لتعظيم أمره، وعن الحسن (12) لم يزل يقربه حتى جعله كالغدو نحوه في تقريب الزمان، كقوله: * (كأن لم تغن بالأمس) * (13).
1 - المؤمنون: 41، 2، 3، 4، 5، 6 - الأعلى:
5. 7 - النور 36، 8، 9 - سبأ: 12، 10، 11 - الحشر: 18، 12 - الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري أبو سعيد مولى الانصار واه خيرة مولاة ام سلمة ولد لتسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ بوادي القرى. 13 - يونس: 24. (*)